

٢٠٢١

# تايروس

قراءة  
في  
قصة وإسلامه

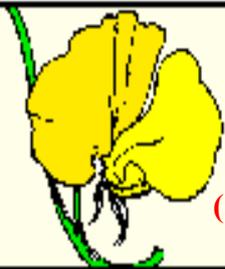


إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)



اسم الطالب/

## الفصل الخامس

### ٤ ملخص الفصل

- مات جلال الدين وهو لا يعلم شيئاً عن كيفية اختطاف الطفلين ، و القصة أن سبعة أكراد موتورين تتبعوا الجيش و قرروا اختطاف الطفلين فتعقبوا الأمير محمود ومعه جهاد والشيخ الهندي والسائس عندما كان محمود يطارد أرنباً فهجموا عليهم وكمموا في الأميرين وهددوا الحارسين بالقتل فلما حاول السائس الفرار بعد ذلك قتلوه ومثلوا بجثته ثم أخذوا الطفلين والشيخ وابتعدوا عن الجيش .
- ثم قاموا ببيعهما لبعض تجار الرقيق بمائة دينار بعد ما غيروا اسميهما إلى قطز وغلنار ولم يقبل التجار شراء الشيخ لكبر سنه فحزن لذلك، وكان عزاؤه أنه حتما سيفترق عنهما ، وطلب منهم الأفراد بالأميرين وذكرهما الشيخ بضرورة الصبر على قضاء الله حتى يأتي الفرج ، وبالسَّمع والطاعة للتاجر الذي يعرف قدرهما حتى لا يتعرضا للضرب والإهانة ، كما أوصاهما بكتمان حقيقة نسبهما حتى يسهل للسلطان استرجاعهما عندما يفرغ من التتار ، وأخبرهما أن التاجر سوف يبيعهما لمن يقدرهما وقد ذكر الأمير محموداً ببوسف عليه السلام فيوسف من بيت النبوة ومحمود من بيت الملوك ، وقد لاحظ التجار تغير الطفلين وهدوءهما بعد نصائح الشيخ.
- اختلف الخاطفون في تحديد مصير الشيخ سلامة وفي النهاية قرروا إبقاءه لعلهم يجدوا من يشتريه ولكن الشيخ كان يعلم أنه كذب علي الطفلين وخذعهما ليرضا بحياة العبودية فحزن لذلك حزناً شديداً و بقي في محبسه وأضرب عن الطعام والشرب حتى وجدوه جثة هامدة ، ودفن في نفس الجبل الذي لقي فيه السلطان حتفه على يد الكردي الموتور.

### ١) س. صف ولع جلال الدين بالصيد . وما موقف رجاله من ذلك ؟

\* كان (جلال الدين) شديد الحب للصيد لا يتركه في إقامته أو سفره وقد بلغ به حب الصيد أن ربما سنج له سرب من الطباء أو حمر الوحش في طريقه وهو سائر للقتال فينفتل عن جيشه في أثر السرب ولا يعود حتى يصيب منه شيئاً فيأمر رجاله بحمله، وكثيراً ما نصحه خاصة رجاله وحذروه من ذلك ومما قد ينتج عنه من الخطر على نفسه وعلى جيشه، فكان (جلال الدين) يسلم لهم بصواب رأيهم ويعدهم بالأل يقع منه ذلك مرة أخرى ولكنه كان لا يقدر على رد هذا الغرام بالصيد وقد انتقل هذا الغرام بالصيد من جلال الدين إلى ابن أخته (محمود).

### ٢) س. وضح كيف اختطف محمود وجهاد . وما موقف الشيخ سلامة و السائس سيرون؟

\* بينما كان (محمود وجهاد) يسيران في مؤخرة الجيش إذ لمح (محمود) أرنباً برياً بين الحشائش فانطلق (محمود) في أثره وتبعته (جهاد) ولم يتبعهما أحد من الجيش اتكالا على الحارسين (الشيخ سلامة وسيرون) فدار الأكراد الموتورون وكانوا سبعة من الجبل وهجموا عليهم وتلقف أحدهم محموداً وكمم فاه وقبض ثان على جهاد وهدد الآخرون الشيخ سلامة وسيرون بقتلهما وقتل الأميرين إذا صاح أحدهما بكلمة ثم فروا بهم من هذا المكان خوفاً من أن يلحق بهم جماعة من الجيش إذا استنبطوا عودتهم ثم حاول (سيرون) الهرب فطعنه أحدهم برمحه في كبده حتى أثبتته (قتله) .

### ٣) س. لم استسلم الشيخ سلامة وسيرون للمختطفين في أول الأمر؟

\* خوفاً على حياة الأميرين وطمعاً في أن يلحق بهم جماعة من الجيش إذا استنبطوا عودتهم .

### ٤) س. ماذا تعرف عن جبل الأكراد؟ وما الذي حدث لمحمود وجهاد في هذا الجبل ؟

\* كان يسكن هذا الجبل قوم من الأكراد شطار (خبثاء) يقتلون وينهبون ويخطفون الأطفال والنساء ثم يبيعونهم لتجار الرقيق الذين كانوا يترددون على هذا الجبل لهذا الغرض الممقوت ( الكريه) وقد أقام الطفلان في هذا الجبل بضعة أيام حتى جاء تاجر واشتراهما وتم تغيير اسميهما العربيين إلى اسمين أعجميين هما (قطز و جلنار) .

### ٥) س. لماذا رفض التاجر شراء الشيخ سلامة ؟ وكيف كان شعوره ؟ ولماذا ؟

\* لكبر سنه فحزن حزناً شديداً لأنه كان يود أن يصحب الطفلين لعلهما يستأنسان به أو يحتاجان إليه في حياتهما الجديدة . س. كيف كان (محمود وجهاد) مع الخاطفين ؟ وماذا طلب الشيخ (سلامة) من التاجر ؟ ولماذا؟

\* كان (محمود) لا يكف عن التبرم (الضيق) والشكوى وكما يلعن خاطفيه ويسبهم وكان يضرب ويركل بقدمه من يقترب منه أما (جهاد) فكانت لا يرقأ لها دمع ولا يسوغ لها طعام حتى نحل جسمها واصفر وجهها، فطلب الشيخ (سلامة) من التاجر أن يخلو بهما لينصحهما وربما استطاع أن يفتأ (يكسر) لوعتهما(حزنهما) ويصرفهما عما هما فيه من البكاء وعدم الانقياد فكان في ذلك مصلحتهما ومصلحة التاجر .

### ٦) س. ما النصائح التي قدمها الشيخ سلامة للطفلين؟ وما أثرها عليهما؟

\* ١- الصبر على قضاء الله لأن الجزع لا يفيد بل يصيب الإنسان بالأمراض والشقاء.

٢- السَّمع والطاعة للتاجر حتى يحسن معاملتهما ويعرف قدرهما ويطلب بهما ثمناً كبيراً فلا يتعرض لشرائعهما إلا السراه والملوك والأمراء



٣- أن يُخفياً إسميهما الحقيقيين وأنهما من أبناء جلال الدين حتى يمكن العثور عليهما كما ذُكر (محموداً) بنبوّة المنجم الذي تنبأ بأن (محموداً) سيكون ملكاً عظيماً ويهزم التتار هزيمة ساحقة فلما استبعد (محمود) أن يصبح العبد ملكاً بث في قلبه الأمل وذكره بقصة سيدنا (يوسف) عليه السلام وكيف بيع بدراهم معدودة لعزير مصر ثم صار ملكاً على مصر وكان لهذه النصائح أثر كبير على نفس الطفلين، فلان جانب (محمود) وانكسرت شكيمته (المراد قوته) وسكنت (جهاد) واطمأن بالها وكفكت دمعها .

#### ٧) س. اختلف القوم في أمر الشيخ . وضح ذلك مبيناً علام اتفقوا؟

\* قال أحدهم نتركه يمضي حيث يشاء وقال آخر نستخدمه وندعه يحتطب لنا واتفقوا في نهاية الأمر على أن يبقوه حتى يبيعوه لتاجر آخر يرغب في شرائه.

#### ٨) س. ما الخواطر التي جاشت بقلب الشيخ سلامة؟ وما الأمر الذي زاده حزناً؟

\* تذكر أيامه في خدمة السلطان خوارزم شاه وخدمة السلطان جلال الدين من بعده وما شهدته عيناه من الأحداث والنكبات التي حلت ببنيتهما وكان أخلاها ما نزل بالأمرين الصغيرين من ذل العبودية والذي زاده حزناً وألماً أنه خدعهما عن حقيقة حالهما واستغل ثقتهم به واطمنانتهما إليه في حملهما على الرضا بالذل والهوان وأوهمهما بالكذب أن هذه محنة طارئة لا تلبث أن تزول .

#### ٩) س. لماذا رضى الطفلان بالأسر والرق؟

\* لان الشيخ سلامة خدعهما عن حقيقة حالهما بسحر حديثه فذهبا راضيين آمليين في العودة إلى كنف جلال الدين بعد وقت قصير.

#### ١٠) س. علل نصيحة الشيخ سلامة للطفلين بأن يكتما حقيقة أصلهما عن الناس.

\* حتى يسهل اهتداء جلال الدين عليهما وحتى لايبالغ من يكونان في حيازته في إخفانها ويحول دون الإعلان عن مقرهما إما بالكتابة إلى (جلال الدين) أو الاتصال بأحد معارفه أما إذا بقيا هذا السر مكتوماً فيكون يسيراً عليهما أن يهدياه إلى مقرهما حيث يأخذهما إليه.

#### ١١) س. ما الذي لم يخطر ببال الطفلين حين ذهبوا مع النحاس؟

\* كان الطفلان يظنان أنهما سيظلان كما كانا رفيقين متلازمين ولم يخطر ببالهما أن أسواق الرقيق قد تفرق بينهما فيقع هذا في يد رجل من الشرق وتباع هذه لرجل من الغرب

#### ١٢) س. ما صفات تجار الرقيق كما ورد في الفقرة؟

\* لايراعون الألفة والتعاطف الأخوى ولا يعتبرون إلا بالمال وحده ويميلون مع الربح حيث يميل.

#### ١٣) س. كيف كانت نهاية الشيخ (سلامة)؟

\* بعد رحيل الطفلين مع النحاس شعر الشيخ (سلامة) بهم عظيم ومل الحياة وتمنى لو اخترمه الموت (أخذه) وبقي أياماً لايدوق الطعام حتى ضعفت قوته وساء حاله وأصيب بالحمى ثم مات ودفن في الجبل الذي دفن فيه (جلال الدين) بعد أيام

#### ١٤) س. لماذا مل الشيخ سلامة الحياة وتمنى الموت؟

\* حتى يريحه من الهموم والآلام بعد أن رحل عنه الطفلان وشعوره بأنه خدعهما بالكذب وحملهما على الرضا بالذل والهوان.

#### ١٥) س. فيم أتفق (محمود) مع (يوسف) عليه السلام؟ وفيم اختلف عنه؟

\* أتفق معه في أن كل منهما بيع بدراهم قليلة ثم صار ملكاً على مصر واختلف في أن (محموداً) كان من بيت الملك (يوسف) عليه السلام كان من بيت النبوة .

#### ( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>) )

#### تدريبات

أ: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- كان السلطان جلال الدين شديد الوله بالصيد لا يتركه في إقامته ولا سفره. ( )
- ٢- نصحه خاصة رجاله في ذلك وحذروه مما قد ينتج عنه من الخطر على نفسه ، فغضب منهم. ( )
- ٣- تأثر محمود بخاله فنشأ محبا للصيد. ( )
- ٤- أثناء عودة جلال الدين إلى بلاده للقاء جنكيز خان لاح له غزال ، فحبسهم ساعة ينتظرونه وطارده ( )
- ٥- انطلق محمود وجهاد في مطاردة غزالا لاح لهما وتبعهما الحارسان. ( )



- ٦- لم يهتم أحد من الجيش بغياب الطفلين لأنهم تعودوا ذلك منهما، ولوجود الحاسين معهما. ( )
- ٧- استسلم الشيخ سلامة والحارس سيرون للخاطفين خوفا من القتل. ( )
- ٨- أسرع الخاطفون بمغادرة المكان خوفا من لحاق الجيش بهما. ( )
- ٩- قتل الخاطفون الحارس سيرون لأنه وشى بهم لدى السلطان ( )
- ١٠- صعد الخاطفون الجبل نفسه الذي قتل فيه جلال الدين فيما بعد. ( )
- ١١- كان سكان الجبل من تجار الرقيق الذين يحملون الأطفال لبيعهم في الأسواق. ( )
- ١٢- مكث الطفلان بالجبل فترة طويلة حتى جاء أحد التجار فاشتراهما. ( )
- ١٣- رفض التاجر شراء الشيخ سلامة. ( )
- ١٤- اجتمع الشيخ سلامة بالطفلين ونصحهم في غفلة من الخاطفين. ( )
- ١٥- حاول الشيخ سلامة إقناع الطفلين بالرضا بالعبودية خوفا على حياتهما ( )
- ١٦- كانت جهاد منذ خطف تائرا على الخاطفين تسببهم وتركهم وتهددهم بأبيها. ( )
- ١٧- لم يقتنع محمود بكلام الشيخ سلامة إلا بعد أن ضرب له مثلا بقصة سيدنا يوسف. ( )
- ١٨- قام تاجر الرقيق بتغيير اسم محمود إلى قطز وجهاد إلى جلنار. ( )
- ١٩- أوصى الشيخ سلامة الطفلين أن يكتما حقيقة أصلهما حتى يسهل على جلال الدين الوصول إليهما. ( )
- ٢٠- اختلف الخاطفون في أمر الشيخ سلامة فقرروا قتله. ( )
- ٢١- " هيهات أن يكون المملوك ملكا " توحى بيأس محمود من استرداد حريته. ( )
- ٢٢- شعر الشيخ سلامة بالألم والحسرة وأنه قد خدع الطفلين وحملهما على الرضا بالعبودية والهوان. ( )
- ٢٣- فاضت أحزان الشيخ سلامة فتمنى الموت للخلاص من هذه الحياة. ( )
- ٢٤- سار الطفلين مع تاجر الرقيق راضيين موقنين بأنهما لن يفترقا. ( )
- ٢٥- دفن الشيخ سلامة في نفس الجبل الذي سيأوي إليه جلال الدين فيما بعد.. ( )
- ( <https://dardery.site> للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية )

### ب- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي من بين البدائل المتاحة:

١- مات "جلال الدين" وهو لا يعلم عن ولديه إلا أنهما :

- ماتا □ اختطفا □ غرقا في النهر □ اختطفا وبيعا .

٢- كان " جلال الدين " مولعا بـ :

- الخمر □ الصيد □ ركوب الخيل □ الغناء .

٣- حذر جنود " جلال الدين " من خطورة ولعه هذا فكان :

- يعترض عليهم □ يسلم بصحة رأيهم □ يعنفهم ويذجرهم . □ يخجل من ولعه هذا

٤- لم يهتم الجنود والسلطان بتأخر الغلامين عن الجيش بسبب :

- ثقتهم فيهما □ عدم معرفتهم بتأخرهما □ ثقتهم في حارسيهما □ ضيقهم بهما .

٥- عدد الأكراد الخاطفين للطفلين :

- خمسة □ ستة □ سبعة □ ثمانية

٦- استسلم " سيرون " للخاطفين أول الأمر بسبب :

- خوفه على الطفلين □ لم يكن معه سلاح □ جهله أنهم خاطفون . □ خوفه على حياته

٧- قتل الخاطفون " سيرون " لأنه :

- سبهم □ حاول الهروب □ أبلغ السلطان عنهم □ حرض الطفلين على الهروب



**٨- ذهب الخاطفون بالطفلين إلى :**

- جبل الشطار □ جبل الأحجار □ جبل التجار □ بلاد الشام

**٩- كان يسكن هذا الجبل :**

- بعض الهنود □ تجار رقيق □ قطاع طريق □ بعض المسافرين

**١٠- باع الخاطفون الغلامين بـ :**

- مائة دينار □ مائتين دينار □ ثلاثمائة دينار □ أربعمائة دينار

**لم يشتر التاجر الشيخ سلامة بسبب :**

- تمرده □ كبر سنه □ محاولة هروبه □ رغبة الخاطفين في الاحتفاظ به

**١١- لم يشتر التاجر الشيخ سلامة فكان موقف الشيخ سلامة هو :**

- توسل إليه □ فرح لذلك □ حزن لذلك □ لم يهتم لذلك

**١٢- السبب الذي جعل الشيخ سلامة يتسلى عن فراق الطفلين هو :**

- أنهما لن يذهبا بعيدا □ أنهما لا يحتاجان إليه □ أنه سيفارقهما حتما في سوق الرقيق □ أنهما لا يرغبان في وجوده معهما

**١٣- طلب الشيخ سلامة من التاجر أن ينفرد بالغلامين فكان موقفه :**

- عتفه ورفض □ شكره ورفض □ وافقه □ تعجب واندھش

**١٤- أوصى الشيخ سلامة الغلامين أن يصبرا لأنهما :**

- كبيران □ غنيان □ أميران □ عاقلان

**١٥- أوصى الشيخ سلامة الغلامين أن يحسنا السمع والطاعة للتاجر لـ :**

- يتمسك بهما □ يحسن معاملتهما □ يعيدهما إلى جلال الدين □ يتبناهما

**١٦- أوصى الشيخ سلامة الغلامين أن يكتما حقيقتهم كي :**

- لا يغضب التاجر □ يرفض شراءهما □ يتعودا الرق □ يتجنبنا المتاعب التي يسببها لهما نسبهما

**١٧- " هيهات أن يكون المملوك ملكا " المملوك هو :**

- الشيخ سلامة □ التاجر □ أحد الخاطفين □ محمود

**١٨- " هيهات أن يكون المملوك ملكا " التعبير يوحي بـ :**

- الرفض للعبودية □ التحدي والإصرار □ اليأس والتشاؤم □ التعجب والدهشة

**١٩- وجه الشبه بين قصة " محمود " ونبي الله " يوسف " عليه السلام هو :**

- حسد أخوتها لهما □ شرف نسبهما □ بيعهما في طفولتهما □ الثانية والثالثة

**٢٠- عجب الخاطفون من الطفلين بعد أن انفرد بهما الشيخ سلامة بسبب :**

- امتناعهما عن الطعام □ تمردهما □ سعادتهما □ امتثالهما للتاجر

**٢١- استقر رأي الخاطفين بشأن الشيخ سلامة على :**

- أن يضموه إليهم □ أن يقتلوه □ أن يتركوه يذهب □ أن يبقوه معهم يخدمهم

**٢٢- اغتم الشيخ سلامة بعد بيع الطفلين بسبب :**

- خوفه من عقاب جلال الدين له □ أنه أقنعهم بقبول الرق □ أنه يعلم قسوة أسواق الرقيق □ الثانية والثالثة

**٢٣- مات الشيخ سلامة بسبب :**

- شدة حزنه □ تعذيب الخاطفين له □ حمى أصابته □ الأولى والثالثة

**٢٤- دفن الشيخ سلامة بعد وفاته في :**

- مسقط رأسه □ مدينة غزنة □ مدينة لاهور □ جبل الشطار

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>) )

